Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيث السيطرة ـ فقد اصبحت سلطة المسلمين ـ بعد معركة بدر ـ هي النافذة ، مما اضطر كثيرا من غير المسلمين الى التظاهر بالاسلام مع الانطواء على بغض الاسلام واضمار الكيد للمسلمين .

وفي مقدمة هؤلاء رأس النفاق عبدالله بن أبَي بن سلول (٢٥٦) الذي نصح اصحابه ـ بعد معركة بدر ـ بأن يعلنوا اسلامهم حين قال مشيرا الى اشتداد شوكة المسلمين ـ بعد معركة بدر ـ هذا امر قد توجه (اي استمر) فلا مطمع في ازالته ، ثم اعلن اسلامه ، وتبعه على ذلك جميع احزاب النفاق فتظاهروا بالاسلام .

ولكنهم مع هذا ظلوا في الباطن يتربصون بالاسلام الدوائر ، وقد لجأ هؤلاء المنافقون (في محاربة النبي وصحبه) الى سلوك سبل الدس والمخاتلة ، فظلوا يرسمون الخطط سرا للايقاع بالنبي ، وينتهزون الفرص لتفكيك وحدة اصحابه واضعاف قوتهم ، كما هو مفصل في قصص المنافقين التي قصها القرآن وروتها امهات التاريخ .

---

(٢٥٦) هو عبدالله بن ابي بن مالك بن الحارث بن عبيد الخزرجي ، ابو الحباب ، المشهور بابن سلول ـ بفتح السين وضم اللام ـ وسلول جدته لابيه ، رأس المنافقين في الاسلام من اهل المدينة كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم ، واظهر الاسلام بعد وقعة بدر ، تقية ، ولما نهيا النبي (ص) لوقعة أحد انخزل ابن أبي وكان معه ثلاثمائة رجل فعاد بهم الى المدينة ، وفعل ذلك يوم التهيؤ لغزوة تبوك ، وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم ، وكلما سمع بسيئة نشرها ، وله في ذلك اخبار ، مات بالمدينة سنة تسع من الهجرة ، وصلى عليه النبي (ص) وكان ابن الخطاب لا يرى ذلك ، فنزلت (ولا تصل على احد منهم ـ الآية) .